

## النهاية في غريب الأثر

{ حشج } ... فيه [ ولكن° إذا شَخَصَ البَصَرَ وحَشَّرَجَ الصَّدْرَ فعند ذلك مَن أَحَبَّ لِقَاءَ اللّهِ أَحَبَّ اللّهُ لِقَاءَهُ ] الحَشْرَجَةُ : الغَرْغَرَةُ عند الموت وتَرَدَّدَ النَّفْسُ .

- ومنه حديث عائشة [ دَخَلْتُ عَلَى أَبِيهَا عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَنْشَدَتْ ( لِحَاتِمِ الطَّائِي . ( ديوانه ص 118 ط الوهيبية ) مع بعض اختلاف ) : .

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ وَلَا الْغِنَى ... إِذَا حَشَّرَجَتِ يَوْمًا وَمَضَّاقَ بِهَا الصَّدْرُ .

فقال : ليس كذلك ولكن° [ جَاءَتِ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ ] وهي قراءة منسوبة إليه .  
والقراءة بتقديم الموت على الحق